

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3921 أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن سنبك ببغداد قال حدثنا أبو علي الحسن ابن محمد بن موسى الأنصاري قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال دخل زياد الأعجم على عبد الله بن عامر ابن كريز فأنشده .

(أخ لك لا تراه الدهر إلا % على العلات بساما جوادا) .

(أخ لك مامودته بمذق % إذا ما عاد فقر أخيه عادا) .

(سألناه الجليل فما تلكا % وأعطى فوق منيتنا وزادا) .

(وأحسن ثم أحسن ثم عدنا % فأحسن ثم عدت له فعادا) .

(مرارا لا أعود إليه إلا % تبسم ضاحكا وثنى الوسادا) .

وقد روي أن زيادا الأعجم قال هذه الأبيات في عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل قال أخبرنا جدي أبو محمد المقرئ قال حدثنا أبو علي الأهوازي قال أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد ابن عبد الله بن جعفر الحافظ قال أخبرنا مزاحم بن عبد الوهاب قال حدثنا محمد ابن زكريا الغلابي قال حدثنا ابن عائشة قال دخل زياد الأعجم على عبد الله بن جعفر فسأله في خمس ديات أخر فأعطاه ثم عاد فسأله في خمس ديات فأعطاه ثم عاد فسأله في عشر ديات فأعطاه فأنشأ يقول .

(سألناه الجزيل فما تلكا % وأعطى فوق منيتنا وزادا) .

(وأحسن ثم أحسن ثم عدنا % فأحسن ثم عدت له فعادا) .

(مرارا لا أعود إليه إلا % تبسم ضاحكا ورمى الوسادا) .

قال أبو القاسم الحافظ كذا قال والصواب مزاحم بن عبد الوارث بن اسماعيل بصري